Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذنب، ويمسحان الغبار عن وجهه يقولان: قد أنى[1] لك، ويقول: قد أنى لكما»[2].

(١٩٥) خطبته ﷺ يوم العقبة

وعن أبى مسعود البدرى عقبة بن عمرو قال:

وعدنا رسول الله ﷺ فى أصل العقبة يوم الأضحى ونحن سبعون رجلاً، قال عقبة: وإنى أصغرهم سنا، فأتانا رسول الله ﷺ فقال:

«أوجزوا فى الخطبة فإنى أخاف عليكم كفار قريش».

فقلنا: يا رسول الله: سلنا لربك، وسلنا لنفسك، وسلنا لأصحابك، وأخبرنا مالنا من الثواب على الله تبارك وتعالى وعليك.

فقال ﷺ: **«أما الذى أسأل لربى: أن تؤمنوا به، ولا تشركوا به شيئًا، وأما الذى أسأل لنفسى: أسألكم أن تطيعونى أهدكم سبيل الرشاد، وأسألكم لى ولأصحابى. أن تواسونا فى ذات أيديكم، وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسكم، فإذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة وعلىّ»**.

قال: فمددنا أيدينا فبايعناه[3].

(١٩٦) حرمة دم المسلم

عن أبى غادية الجهنى -رضى الله عنه- قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم العقبة فقال:

---

(١) أى: آن.

(٢) رواه الطبرانى والبزار وفيه العباس بن الفضل الأنصارى، وهو ضعيف [مجمع الزوائد (٥/ ٢٧٤- ٢٧٥)] انظر أيضًا الإصابة (١/ ٢٢٨) رقم (١١٠٨).

(٣) رواه الطبرانى وفيه مجالد بن سعيد وحديثه حسن وفيه ضعف..، ورواه أحمد (٤/ ١١٩- ١٢٠) بنحوه فى حديث مرسل، وفيه مجالد أيضا..، ورجاله رجال الصحيح..، وذكر الإمام أحمد بعده عن الشعبى قال: «ماسمع الشيب ولا الشبان خطبة مثلها» رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح [انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٤٧- ٤٨)].